

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر الثقافة التنظيمية على الالتزام الوظيفي للعاملين في الجهات الحكومية بمدينة الرياض

أسم الطالب

نورة محمد الشهري

رقم الجامعي

٢٢١٠٠١٣٢٤

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

السنة الثالثة – الفصل الثالث – يونيو ٢٠٢٥م

جدول المحتويات

٣	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١. المقدمة:
٦	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٧	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٨	١,٣,١. على المستوى النظري:
٨	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٩	١,٤. أسئلة الدراسة
٩	١,٥. أهداف الدراسة
٩	١,٦. فرضيات الدراسة
٩	١,٧. نموذج الدراسة
٩	١,٨. منهجية الدراسة
٩	١,٩. الدراسة الميدانية
٩	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٠	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١١	٢,١. المقدمة:
١١	٢,٢. المتغير المستقل
١١	٢,٣. المتغير التابع
١١	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١١	٢,٥. الخاتمة
١١	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

يُعدُّ الالتزام الوظيفي من أبرز القضايا التي تهم المؤسسات في مختلف القطاعات، لما له من دور محوري في تحقيق الفاعلية التنظيمية والاستقرار المؤسسي. ويُعبّر الالتزام عن ارتباط الموظف العاطفي والمعنوي بالمنظمة، واستعداده لبذل الجهد من أجل نجاحها، مما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء العام. ويزداد الاهتمام بهذا المفهوم في المؤسسات الحكومية التي تواجه تحديات تتعلق بزيادة كفاءة الموظف، والحد من التسرب الوظيفي، ورفع مستوى الرضا والانتماء الوظيفي.

وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي، وأشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقافة التنظيمية الفعّالة وارتفاع درجات الالتزام الوظيفي لدى الموظفين. فعلى سبيل المثال، وجد الشمري (2021) أن وجود ثقافة تشاركية وقيم تنظيمية مشتركة يعزز ولاء الموظفين في الإدارات الحكومية. كما أشار Alvesson (2020) إلى أن أسلوب القيادة التنظيمية وقواعد السلوك الداخلي تؤثر مباشرة في سلوكيات الالتزام المهني لدى العاملين. ومع ذلك، فقد لاحظ بعض الباحثين اختلاف أثر بعض أبعاد الثقافة التنظيمية باختلاف البيئات الثقافية والإدارية، ما يدل على ضرورة دراسة العلاقة في السياقات المحلية بشكل أعمق.

ورغم وجود عدد من الدراسات حول هذا الموضوع، إلا أن هناك فجوة بحثية تتمثل في **قلة الدراسات التطبيقية في البيئة الحكومية بمدينة الرياض**، حيث لم يُول الكثير من الباحثين اهتمامًا كافيًا لتحليل كيف تؤثر القيم التنظيمية والقيادة والدعم الإداري على

مستوى الالتزام لدى العاملين في القطاع الحكومي. كما أن معظم الأدبيات تركز على القطاعات الخاصة أو القطاعات التعليمية، بينما تفتقر الدراسات الميدانية التي تدمج بين المفهومين في البيئة السعودية الإدارية الحكومية.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لمعالجة هذه الفجوة البحثية من خلال فحص العلاقة بين الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي لدى موظفي الجهات الحكومية في مدينة الرياض، في ظل التحولات التي تشهدها بيئة العمل الإداري في المملكة العربية السعودية، وسعيها لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ التي تركز على التميز المؤسسي وتنمية رأس المال البشري. وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي: ما أثر الثقافة التنظيمية على الالتزام الوظيفي لدى العاملين في الجهات الحكومية بالرياض؟

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تساهم من جهة في إثراء المحتوى العربي الإداري بمجال الثقافة التنظيمية، ومن جهة أخرى تساعد متخذي القرار في الجهات الحكومية على تطوير بيئة العمل بما يعزز ولاء الموظف واستقراره، ويزيد من الإنتاجية والكفاءة الإدارية في ظل المتغيرات التنموية المتسارعة.

١,٢. مشكلة الدراسة

تُعد الثقافة التنظيمية من المرتكزات الأساسية التي تؤثر في سلوك العاملين واتجاهاتهم، حيث تحدد نمط العلاقات داخل بيئة العمل، وتعزز من الالتزام والانتماء الوظيفي إذا ما كانت إيجابية ومنظمة. ومع ذلك، يلاحظ أن العديد من الجهات الحكومية تعاني من تباين في مستوى الالتزام الوظيفي لدى الموظفين، وهو ما ينعكس على مستوى الأداء العام وتفاعل الموظف مع أهداف المنظمة.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

ورغم تعدد الدراسات التي تناولت العلاقة بين الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي، إلا أن **الفجوة النظرية** تكمن في اختلاف نتائج هذه الدراسات تبعاً لسياق البيئة الإدارية، إضافة إلى أن معظم الدراسات ركزت على أبعاد محددة من الثقافة التنظيمية دون تقديم نماذج شاملة تجمع بين مختلف المكونات كالقيم التنظيمية، أسلوب القيادة، نظم المكافأة، والدعم الإداري. كما أن بعض البحوث لم توضح بجلاء نوع العلاقة بين المتغيرين أو آلية التأثير بينهما.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على الصعيد التطبيقي، فتبرز **الفجوة العملية** في محدودية الدراسات الميدانية التي تناولت أثر الثقافة التنظيمية على الالتزام الوظيفي داخل القطاع الحكومي في مدينة الرياض تحديدًا، رغم أنه يشكل قطاعًا حيويًا في المملكة، ويضم فئات وظيفية متنوعة تتأثر مباشرة بالبيئة التنظيمية. وبالتالي، فإن عدم وجود بيانات واضحة حول مدى تأثير الثقافة التنظيمية في هذا السياق يُعد فجوة تطبيقية تستحق المعالجة.

ما أثر الثقافة التنظيمية على الالتزام الوظيفي لدى العاملين في الجهات الحكومية بمدينة الرياض؟

١,٣. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من تزايد الحاجة إلى تطوير بيئة العمل في المؤسسات الحكومية بما يحقق الكفاءة الوظيفية والاستقرار الإداري، خاصة في ظل التوجه الوطني نحو تحسين جودة الخدمات وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠. فمع اتساع حجم العمل في القطاع الحكومي، أصبح من الضروري تعزيز الثقافة التنظيمية كأداة استراتيجية لبناء التزام وظيفي فعال لدى العاملين.

وتتمثل **الأهمية النظرية** للدراسة في مساهمتها في إثراء الأدبيات العلمية العربية حول العلاقة بين الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي، من خلال تقديم نموذج نظري يربط بين المفهومين، وتحليل أثر أبعاد الثقافة التنظيمية المختلفة على سلوك الموظفين، مثل القيادة التنظيمية، والدعم الإداري، والقيم المؤسسية. كما تُساهم في توضيح التباين في نتائج الدراسات السابقة من خلال دراسة هذه العلاقة في بيئة إدارية محلية جديدة.

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتبرز من خلال ما تقدمه من نتائج يمكن أن تُفيد القيادات الإدارية وصناع القرار في الجهات الحكومية بمدينة الرياض، في تطوير ممارسات إدارية تعزز من الولاء المؤسسي لدى الموظفين. كما يمكن الاستفادة من توصيات الدراسة في تحسين مناخ العمل، ووضع استراتيجيات تهدف إلى بناء ثقافة تنظيمية إيجابية تنعكس على الأداء المؤسسي والاستقرار الوظيفي.

١،٣،١. على المستوى النظري:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في مساهمتها في توسيع المعرفة العلمية حول طبيعة العلاقة بين الثقافة التنظيمية والالتزام الوظيفي، لا سيما في بيئة العمل الحكومية التي لم تحظَ بعد بالدراسة الكافية في هذا السياق داخل المجتمع السعودي. كما تسعى الدراسة إلى بناء نموذج نظري يجمع بين أبعاد الثقافة التنظيمية وأبعاد الالتزام الوظيفي، ويُظهر آلية التفاعل بين هذه المتغيرات بصورة كمية قابلة للقياس والتحليل. وتُعزّز الدراسة البحوث الإدارية من خلال الربط بين مفاهيم حديثة ومهمة في ميدان الإدارة العامة، مما يساهم في سد الفجوة النظرية الناتجة عن قلة الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في بيئات العمل الحكومية العربية، وبخاصة في المملكة العربية السعودية.

١،٣،٢. على المستوى التطبيقي:

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في قدرتها على تقديم نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق العملي داخل الجهات الحكومية بمدينة الرياض، من خلال تحليل واقع الثقافة التنظيمية السائدة، والكشف عن مدى تأثيرها في تعزيز أو ضعف الالتزام الوظيفي لدى الموظفين. وتوفر الدراسة مؤشرات تساعد الإدارات العليا ومتخذي القرار في تصميم سياسات تنظيمية أكثر فاعلية، وتطوير برامج لتعزيز الولاء والانتماء الوظيفي. كما تساهم النتائج المتوقعة في توجيه الجهود نحو خلق بيئة عمل داعمة، تعتمد على قيم

واضحة، وتدعم القيادة التشاركية والممارسات التحفيزية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي والاستقرار الإداري في القطاع الحكومي.

- ١,٤ . أسئلة الدراسة
- ١,٥ . أهداف الدراسة
- ١,٦ . فرضيات الدراسة
- ١,٧ . نموذج الدراسة
- ١,٨ . منهجية الدراسة
- ١,٩ . الدراسة الميدانية
- ١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

١,١١ . المقدمة:
١,١٢ . المتغير المستقل
١,١٣ . المتغير التابع
١,١٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١,١٥ . الخاتمة

قائمة المراجع

- ألفيسون، ماتز. (٢٠٢٠). الثقافة التنظيمية والقيادة. دار ساج للنشر
- شاين، إدغار هـ. (٢٠١٦). الثقافة التنظيمية والقيادة (الطبعة الخامسة). دار وايلي للنشر.
- ماير، جون بي، وآلين، ناتالي ج. (١٩٩٧). الالتزام في بيئة العمل: النظرية والبحث والتطبيق. دار ساج للنشر
- رايشرز، أ. إي. (١٩٨٥). مراجعة وإعادة تصور لمفهوم الالتزام التنظيمي. مجلة أكاديمية الإدارة - المراجعة، المجلد ١٠، العدد ٣، الصفحات ٤٦٥-٤٧٦
- لوك، بيتر، وكروفورد، جون. (٢٠٠٤). أثر الثقافة التنظيمية وأسلوب القيادة على رضا الموظف والالتزام التنظيمي. مجلة تطوير الإدارة، المجلد ٢٣، العدد ٤، الصفحات ٣٢١-٣٣٨
- يوسف، داود أحمد. (٢٠٠٠). الالتزام التنظيمي كوسيط للعلاقة بين سلوك القيادة ورضا الأداء الوظيفي في بيئة غير غربية. مجلة علم النفس الإداري، المجلد ١٥، العدد ١، الصفحات ٦-٢٤
- عبدالله الشمراني (٢٠٢١). أثر الثقافة التنظيمية على الالتزام الوظيفي في القطاع الحكومي السعودي. مجلة الإدارة العامة، العدد ٤٥

